المحاضرة الأولى: في ماهية الرواية

الدكتورة زهرة خالص

1-تعريف الرواية:

1-1التعريف اللغوي:

حين نعود إلى القواميس العربية المختلفة لتحديد مفهوم الرواية، نجد أنّ هذه اللفظة تدل على التفكير في الأمر، وتدل على نقل الماء وأخذه كما تدل أيضا على نقل الخبر واستظهاره.

قال الجوهري: «رويت الحديث والشعر رواية فأنا راو في الماء والشعر، من قوم رواة، ورويته الشعر ترويه أي حملته على روايته، وتقول: أنشد القصيدة يا هذا، ولا تقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أي باستظهارها»[1]. وقد جاء في المعجم الوسيط قولهم: «روى على البعير ريا: استسقى، روى لقوم عليهم ولهم: استسقى لهم الماء، روى البعير، شد عليه بالرواء: أي شد عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم، روى الحديث أو الشعر رواية أي حمله ونقله، فهو راوٍ (ج) رواة، وروى البعير الماء رواية حمله ونقله، ويقال روى عليه الكذب، أي كذب عليه وروى الزرع أي سقاه، والراوي: راوي الحديث أو الشعر حامله وناقله، والرواية: القصة الطويلة»[2].

فقد ورد في لسان العرب عن ابن سيده في معتل الياء روي من الماء بالكسر، "ومن اللبن يروي ريا...والرواية المزادة فيها الماء، ويسمى البعير رواية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه، والرواية أيضا البعير أو البغل أو الحمار يسقى عليه الماء، والرجل المستقي أيضا رواية ...ويقال روى فلان فلانا شعرا إذا رواه له متى حفظه للرواية عنه".[3]

---

[1] - ابن منظور، قاموس لسان العرب، إنتاج المستقبل للنشر الإلكتروني، بيروت، 1995، ص:282، 281، 280.

[2]- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد علي النجار، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول، ص:384.

[3]- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، ص:345-340.

من خلال هذين التعريفين اللغويين نلاحظ أنّ المدلولات المشتركة للرواية، تفيد في مجموعها عملية الانتقال والجريان والارتواء المادي "الماء" أو الروحي "النصوص والأخبار" وكلا النوعين كانا ذا أهمية في حياة العربي، فلقد كان الماء هدفهم المنشود من أجلهم يحلون ويرتحلون، وكانت رواية الشعر الضرورة اللازمة لكل شاعر، كما كانت الرواية الوسيلة الأولى لحفظ الأشعار والأخبار والسّير.

ومن خلال هذه التعريفات نجد أنّه لابد من إيراد التعريف أو المفهوم الاصطلاحي للرواية بصفتها جنسا أدبيا متفردا.

1-2-التعريف الاصطلاحي:

حاول بعض النقاد إيجاد تعريف للرواية، فجاءت تعاريف مختلفة فهناك من الأدباء من يرى أنه من المستحسن ألّا نضع حدا للرواية وهذا ما أشار إليه عبد المالك مرتاض حينما أشار إلى إشكالية تعريف الرواية بكونها زئبقية المفهوم قائلا: «والحق أننا بدون خجل ولا تردد نبادر إلى الرد عن السؤال بعدم القدرة على الإجابة»[1]، والسؤال الذي يعنيه مرتاض هو: ما هي الرواية؟

وقبله نجد "ميخائيل باختين" يرى أنّ تعريف الرواية لم يجد جوابا بعد بسبب تطورها الدائم[2]إنّ هذا اللون من الأدب حسب تعريف "لوسيان قولدمان": «يعيد النظر في كل الأشكال التي استقر فيها»[3].

فصعوبة تعريف الرواية إذن يستدعي منّا ذكر بعض التعاريف لبعض الدارسين ومن بينها هناك من قال بأنّها: «رواية كلية وشاملة وموضوعية أو ذاتية، تستعير معمارها من بنية المجتمع، وتفسح مكان التعايش فيه لأنواع الأساليب، كما يتضمن المجتمع الجماعات والطبقات المتعارضة جدا»[4]. وتعدّ الرواية فن نثريّ تخيلي طويل نسبيا، بالقياس إلى فن القصة[5]، ونجد من قال بأنّها:« جنس أدبي يشترك مع الأسطورة

---

[1]- عبد المالك مرتاض، الرواية جنسا أدبيا، مجلة الأقلام، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد 1986، ص124.

[2]- ين ظر:ميخائيل باختين، الملحمة والرواية، ترجمة وتقديم: جمال شحيذ: كتاب الفكر العربي 3 بيروت 1982، ص66.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4]- عبد الله العربي، الإديولوجيا العربية المعاصرة، ترجمة: محمد عثمان، دار الحقيقة، بيروت 1970، ص:31.

[5]- ينظر:آمينة يوسف: تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر سوريا، ط1، 1987، ص21.

والحكاية في سرد أحداث معينة تمثل الواقع وتعكس مواقف إنسانية، وتصور ما بالعالم من لغة شاعرية، وتتخذ من اللغة النثرية تعبيرًا لتصوير الشخصيات، والزمان، والمكان، والحدث يكشف عن رؤية للعالم»[1]، ويعرفها إدوارد الخراط بقوله:« الرواية في ضني هي اليوم الشكل الذي يمكن أن يحتوي على الشعر والموسيقى، وعلى اللمحات التشكيلية، والرواية في ضني عملا حرا والحرية هي التيمات والموضوعات الأساسية»[2]،وتقول عزيزة مريدن عن الرواية: «هي أوسع من القصة في أحداثها وشخصياتها، عدا أنها تشغل حيزا أكبر، وزمنا أطول، وتتعدد مضامينها، كما هي في القصة، فيكون منها الروايات العاطفية والفلسفية والنفسية والاجتماعية والتاريخية »[3].

أما في معجم المصطلحات الأدبية لفتحي إبراهيم ورد فيه ما يلي: «الرواية سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية، من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية تشكيل أدبي جديد، لم تعرفه العصور الكلاسيكية الوسطى، نشأ مع البواكير الأولى لظهور الطبقة البرجوازية، وما صاحبها من تحرير الفرد من رقبة التبعات الشخصية»[4]،وهي بمثابة «قصة مصنوعة مكتوبة بالنثر، يثير صاحبها اهتماما بتحليل العواطف ووصف الطباع وغرابة الواقع»[5].وهناك من عرّفها على أساس أنّها «مجموعة حوادث مختلفة التأثير تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمن، ويعتبرها بعض الباحثين الصورة الأدبية النثرية التي تطورت عن الملحمة القديمة»[6]

وعلى ذكر ما سبق نستنتج أنّ الرواية هي تلك المرآة التي تعكس على صفحاتها كل مظاهر الواقع المختلفة، وهي تجربة فنية منفردة باعتبارها ضربا من الخيال النثري مجسدا في إبداع الكاتب، وفيها يعالج

---

[1]- سمير سعيد حجازي، النقد العربي وأوهام رواد الحداثة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005، ص297.

[2]- إدوارد الخراط، الرواية العربية واقع وآفاق، دار ابن الرش، ط1، 1981، ص303-304.

[3]- عزيزة مردين، القصة والرواية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص20.

[4]- فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية لنشر المتحدين، تونس، 1988، ص60-61

[5]- مصطفى الصاوي الجويني، في الأدب العالمي القصة، الرواية، والقصة والسيرة، منشأة المعارف الإسكندرية، 2002، ص13.

[6]- أحمد أبو سعد، فن القصة، ج1، منشورات دار الشرق الجديدة، 1959، ص25.

موضوعا كاملا دون أن تنعزل عن القارئ، الذي تتوجه إليه وقد ألمّ بحياة البطل والأبطال في مراحل مختلفة، والرواية تفتح مجالا واسعا يكشف فيه الروائي عن حياة أبطاله وما يصادفهم من حوادث عبر الوقت فهي أكثر الفنون الأدبية ارتباطا بالواقع وأشدها التصاقا بموضوعاته أو مشابهة له.

ومن جهة أخرى يرى أحمد أمين أنّ " الرواية العظيمة هي التي تهتم بالأشياء التي تجعل الحياة نشيطة جيّاشة ذات قيمة أخلاقية، والرواية قد تكون كذلك وهي مستمدّة من أبسط قصة ومن أوضح الناس."[1] فهي إذن ملحمة للحياة، تهدف إلى إيجاد الحلول لمشاكلها، ثم إنّ الرواية هي الشكل الأدبي الأكثر دلالة على المجتمع البرجوازي، فالرواية ترتبط أشدّ ارتباط بالمجتمع البرجوازي، لأنّها جاءت بحق لكي تعبّر عن ذلك المجتمع، بما يحمله من تناقضات واختلافات وترى "يمنى العيد" أنّ الرواية هي "صياغة بنائية مميزة بها تولد الحكاية المختلفة ومفارقة لمرجعها، حتى كأنّ لا وجود لهذه الحكاية خارج روايتها".[2]

والقصد من تأليف الروايات إنّما هو "تسلية الخواطر وتهذيب الأخلاق فهي آلة يبث بها الكاتب العواطف الشريفة والمبادئ الجليلة، وذريعة ينهى بها عن ارتكاب الدنايا على اختلاف أنواعها."[3]

فكاتب الرواية في بحث دائم عن الصواب في عالم يطوقه الشر والانحطاط لذلك قيل بأنّ البطل في الرواية إنسان من عالمها، فنجده في كل مرة يعبّر، فالرواية "تتعامل مع إنسان محدد الاسم، جاء من الناس وينتمي إليهم ويبحث عن مصيره مفردا أو مع بشر يقاسمونه المصير، ولا يختلسون من فرديته شيئا."[4]

فهي كشكل ثقافي يمكن أن يشمل كل موضوع يهتم به بدءا من المادة السردية وانتهاء بالتحليل النفسي، وأفضل تعريف هو أنها فن الشخصية، أي الفن الذي يقدم تجربة إنسانية من خلال تصوير لمجموعة من الشخصيات في واقع محدد زمانيا ومكانيا، كما يرى بعضهم أنها شكل من الأشكال النثرية، وهي نوع من القصص ولكنها أطول والفرق بينهما هو أن القصة تحتوي على حادثة واحدة

---

[1] أحمد أمين: النقد الأدبي، الجزائر 1992، ص 112

[2] يمنى العيد، فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب، ط 1، بيروت، 1998،ص 56

[3] علي شلش، النقد الروائي في الأدب العربي الحديث،1989، ص، 52

[4] فيصل دراج، نظرية الرواية والرواية العربية، ط 1،1999، ص 144

قصيرة، أما الرواية فهي طويلة، قائمة على موضوع رئيسي وهذا الأخير يتفرع إلى مجموعة من الأحداث الجزئية فهي أوسع من القصة سواء في أحداثها أو في شخصياتها كما أنها تشغل حيزا أكبر وزمنا أطول.

ويرى "رجاء عيد" أن الرواية تعبير فني عن الحياة عن طريق الحوادث القائمة على براعة التنسيق مع القدرة على حسن الاختيار، أو الحوادث التي تنساق في سيولة نحو تصوير غاية خاصة، إنها قدرة قائمة على براعة الالتقاط التي من وجهة خاصة تركّز الأضواء في جانب وتلقي الظّلال في جانب آخر[1].

وفيما يخص موضوعها ف"محمد سلام زغلول" يرى بأنّ الروائي يعالج فيها موضوعا كاملا، زاخرا بحياة تامة، فلا يزغ القارئ إلّا وقد ألمّ بحياة البطل أو الأبطال في مراحلهم المختلفة وميدان فسح أمام القاص يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطاله مهما استغرقت من وقت[2].

والرواية سارية إنسانية بعيدة في الزمن الغابر، أين اتجه الإنسان إليها لسرد الأحداث التي تواجهه، يقول "طه وادي": "اتفق الباحثون على أنّ حاجة الإنسان إلى رواية الأحداث التي تقع له ودفع الآخرين إلى مشاركته والتجاوب معه، فيما يشعر به وهو يعيش حياته من لذة وألم ولذة غريزة إنسانية عريقة في القدم، ربما رجعت في قدمها إلى العصور التي استطاع الإنسان فيما نقل تجاربه إلى رفاقه بالإشارة والصوت أولا ثم باللغة"[3]. فالرواية إذن تصوير لحياة الأديب نفسه في قالب منتقي، يسير وفق الزمان والمكان والأحداث التي يعيشها وهي مرآة عاكسة لحياته الذاتية فمحمد حسين هيكل في رواية زينب رغم محاولته في بداية روايته الفصل بين شخصيته وشخصية بطل الرواية، فيذكر "أنه قابل صحيفة نمساوية فأخبرته عن بعض حيلتها بالآلام والأحزان، ولما كانت في موقف يتقاضى أن أجازيها بثبات، وأن أقول شعري، كما قالت بشعرها، فقد ركبتني الي استراح إلى كتفي...فقصصت عليها

[1]-ينظر: رجاء عيد، قراءة في أدب نجيب محفوظ، رؤى نقدية، الناشر، نشأة المعارف الإسكندرية، ص33

[2]-ينظر: المرجع نفسه، ص34.

[3]- محمد حسين هيكل، زينب مقدمة الرواية، منشورات الأنيس، 1987، ص9

حكاية هذه الرواية، كما كنت أنوي أن أكتبها وزعمت أن هذه حياتي مستمرة فقد احتجت وأنا أسرد عليها هذا التاريخ المبتدع أن أجعل الختام بابا مفتوحا[1].

وهذا لا يعني بالضرورة أنّ الرواية مجرد ترجمة ذاتية أو سيرة من السير الذاتية ولكنها قد تكون كذلك شكلا، بينما المضمون فتتسع أبوابه وتختلف أهدافه، وتقوم الرواية على عناصر مختلفة كانتقاء الشخصيات التي تتحرك في إطارها إضافة إلى الأحداث التي تجري دون تعمد وافتعال ودقة وبراعة في رسم هذه الشخصيات كأنهم جزء من الحياة الطبيعية كما أنّ الأديب يلجأ أحيانا إلى الرمز والإشارة والزخرفة اللفظية، يقول "رجاء عيد" لا يهدف الراوي إلى مجرد صورة شبيهة بالحياة فالصورة يركز بؤرته على أشياء بعينها لتظهر الحقيقة تماما ولكنه يضع أشياء بعيدة عن البؤرة، كخلفية، أو أنه يختار تصوير شيء ما من زاوية غير عادية أو يكبرها على نحو عادي، حتى ليبدو موقد النار وكأنه موقد جهنم وتبدو بعض أغطية الزجاج وكأنها عينا الشيطان، وبالمثل فالروائي لا ينتقي وحسب كما في الحياة بل يعطي شخصياته درجات متفاوتة من الأهمية، بل إنه يستخدمهم كأنماط، ومتحدث، أو رموزا أو كأساطير، وزخارف فالرواية تقوم على مبدأ الانتقاء ثم تركز وتكثّف وتجمع في بؤرة خاصة وصفا للحياة، حياة الأشخاص ومواقف هذه الحياة[2].

2-البنى الفنية للرواية:

لابد للرواية أن تقوم على خصائص ومرتكزات فنية من شأنها في ذلك شأن الأنواع الأدبية الأخرى، ومن بين هذه الخصائص ما يلي: الأحداث، الشخصيات، الحوار، الأسلوب، اللغة، البيئة، إلى غير ذلك من خصائص لا تقوم الرواية إلا بها وفيما يلي سنقف على كل عنصر من هذه العناصر:

1-الأحداث:

[1]- ينظر: رجاء عيد، قراءة في أدب نجيب محفوظ، ص34.

[2]-ينظر: طه وادي، صورة المرء في الرواية المغامرة، دار النشر للجامعات القاهرة، 1997، ص4

تعد الأحداث في الرواية أحد العناصر الأساسية التي تعتمد عليها، ومن حيث كونها الموضوع الأساسي الذي تدور عليه. فالحدث هو الذي يحدد الموقف ويحرك الشخصيات والكاتب يمكنه أن يستنبط أحداث روايته من الحياة، بما فيها من معاني إنسانية، وصراعات ومشاكل. والرواية تتضمن حدث واحد تتفرع عنه عدة أحداث أخرى. وقد كان لزاما على الراوي أن يختار الحدث المناسب لروايته بدقة متناهية، باعتباره أهم عناصر الرواية، كما يجب عليه أن يوضح الغرض من وراء اختياره لهذا الحدث، لأنّ الحدث يؤثر على نجاح الرواية من عدمه.

لذلك وجب على الكاتب أن ينسقه وأن يمزجه بنوع من التّشويق لأنّ عنصر التشويق مهم جدا كي لا يحس القارئ بنوع من الملل فينفره ذلك من الرواية.[1]

2-الشخصيات:

إذا كانت الأحداث تشكل حيزا هاما في الرواية، فإن دور الشخوص لا يقل أهمية عن ذلك، نظرا لكون الرواية تبقى ثابتة من دون وجود الشخصيات التي تحركها، فوجود الشخصيات ضروري لكي يكتمل العمل الروائي، والشخصيات أنواع: ثانوية، نامية، وثابتة.

2-1 الشخصيات الرئيسية: وهي الشخصية البطلة في الرواية أي التي يدور حولها موضوع الرواية بكاملها، وغالبا ما يصورها الكاتب على أنها الشخصية المثالية، الطيبة والشجاعة، وهي في النهاية إما منتصرة، وإما تذهب ضحية لشجاعتها، وهي في كل الحالات تجعل القارئ يتعلق بها.[2]

2-2الشخصيات الثانوية: وهي شخصيات تحرك الأحداث من بعيد، كشخصية الخادم مثلا أو الطبيب أو الأصدقاء أو السائق أو ...فكلها شخصيات قد تؤدي دورا في حسم أحداث الرواية دون أن يكون لها تدخل واضح فيها.

---

[1] ينظر: طه وادي، صورة المرء في الرواية المغامرة، ص 25-26-73

[2] ينظر:عبد الرزاق حسين، فن النثر المتجدد، ط1، ص 80

2-3الشخصيات النامية: وهي التي تظهر لنا بالتدريج فتنمو وتكتشف مع سير الأحداث وتطورها.[1]

2-4الشخصيات الثابتة: هي شخصية ثابتة في الرواية لا تؤدي أي دور واضح، فهي لا تتغير من بداية الرواية إلى نهايتها، وقد صور النقاد الشخصيات في الأبعاد التالية: البعد الجسماني، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي.[2]

أ-البعد الجسماني: فالكاتب يصف شخصياته خارجيا، من حيث الطول والقصر، ولون البشرة وملامح الوجه، فتحس بذلك أنّ الشخصية أمام ناظريك وكأنه لك معرفة سابقة بها.

ب-البعد الإجتماعي: وهنا يصف الكاتب البيئة التي تتواجد فيها الشخصية، والأناس الذين تعايشهم، والمستوى الثقافي، والعقيدة وميولها.

ج-البعد النفسي: يصور فيه الكاتب طبائع الشخصية ومشاعرها وأصواتها وطريقة تفكيرها، ومواقفها، وقد يختار الكاتب شخصياته من التاريخ، أو من المجتمع وقد تكون خيالية لا توجد إلا في ذهن الكاتب.

3-الزمكانية:

هما بالتحديد عاملا الزمان والمكان، وهذان العاملان يحتلان مكانة هامة في البناء الروائي، من حيث استعراض الكاتب للبقع التي وقعت عليها أحداث الرواية، والفترة التي حدثت فيها وقد يبدأ الكاتب بذكر شخصياته أولا ثم يحدد الزمان والمكان أو العكس.[3] إنّ وصف المكان يدمجك في الرواية ويجعلك تتخيل موقع الأحداث ووصف الزمان يساعدك على تتبع أحداث ذلك الزمن وتقصيه، وعليه فإنّ كلا من الزمان والمكان يمثلان في أحيان بعيدة البطلين الفعليين للروايات المدروسة فللزمان والمكان صلة وثيقة تربطهما.

4-اللغة:

---

[1] ينظر: عبد الرزاق حسين، فن النثر المتجدد، ص 81

[2] ينظر: عزيزة مردين، القصة والرواية، ص 29

[3] ينظر: صلاح الدين بوجاه، الشيء بين الوظيفة والرمز، ط 1، بيروت، 1993، ص 25

وتعني مجموع الألفاظ والعبارات المستعملة في الرواية، والتي تجري على لسان الشخصيات، ويختارها الكاتب بعناية شديدة، فاللغة مهمة لكشف مغزى الكاتب من الرواية. لذلك يعمد إلى تزويقها وتنسيقها، وبما أنّ الرواية تكون موجهة لأفراد المجتمع بوجه عام، فهي تكون مألوفة خالية من الغرابة والغموض لأنّ الكاتب يريد أن يستميل أكبر قدر ممكن من القراء وفي سبيل ذلك فهو لا يتردد في إدخال بعض الكلمات العامية، المهم أن يؤثر في القارئ ويهيمه.

5-الأسلوب:

يعتبر الأسلوب عاملا أساسيا لموضوع الكاتب في أي عمل أدبي، به يستطيع أن يثبت نفسه باعتباره مرآة له. والأسلوب هو طريقة الكاتب في الكتابة، كيف يصوغ جملة وكيف يختار كلماته، وكيف يعبر عن أفكاره وينقل إحساسه، لذلك فإنّ للأسلوب دورا في نجاح أو عدم نجاح الرواية. فكل روائي يتميّز عن غيره من خلال أسلوبه وطريقته في التعبير وهو يكتب ذلك من بيئته ومجتمعه ثم من ثقافته وتجاربه. ومن الروائيين من يتملّق في أسلوبه ويزخرفه بالبيان والبديع والخيال، وهناك من يكسي أسلوبه البساطة فتحسه صادقا في معانيه ومقاصده، فالأسلوب إذن هو الوسيلة الأولى التي يكشف الكاتب من خلالها عن الرسالة التي يريد أن يوصلها للقارئ.[1]

6-الحوار:

يعتبر الحوار من أمتع عناصر الرواية، وهو من أساسياتها وأقرب عناصرها للقارئ، ومما يشترط في الحوار أنه يجب أن يكون عنصرا منتظما في الرواية يخدم سير أحداثها، ثم على الروائي أن يلائم حواره للرواية، فيكون طبيعيا ومتصلا اتصالا وثيقا بشخصية المتكلمين وملائما للموقف الذي يعرض فيه ويكون حيويا وممتعا.[2] فمن اللازم في الحوار أن يكون مبنيا على التركيز ومرونة التعبير وأن يوجز في الكلام متى يطلب الموقف ذلك ويسعّ في الحديث متى يتطلب الأمر ذلك أيضا. والحوار لابد أن يكون عفويا بسيطا،

[1] ينظر: نبيلة إبراهيم، نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة، دار غريب للطباع، ط1، 1992، ص 21

[2] ينظر: أحمد أمين، النقد الأدبي، الجزائر، 1992، ص 160

كما أنه يلعب دورا في رسم الشخصيات فمن خلال كلمة أو موقف يصدر عن إحدى الشخصيات، نستطيع التعرف على تلك الشخصية بالإضافة إلى أنه يكشف لنا الصراع القائم داخل الرواية ويشرح عواطف الشخصيات وطرق تفكيرها، والحوار عموما يسهم في تطوير أحداث الرواية.[1] .

7-الحبكة:

وتعني السياق الذي تندرج فيه الرواية ككل بما في ذلك من نسيج للأحداث، والشخصيات، والأسلوب، والزمان والمكان، وسير الأحداث. فتشد انتباه القارئ بقوة نسجها وتشويقها، وهناك من الحبكة ما تعتمد على تسلسل الأحداث تسلسلا يستولي على تفكير القارئ، وهناك ما تعتمد على الشخصيات، وما ينجم عنها من أفعال. فالحبكة إذن "هي المجرى الذي يندفع في الشخصيات والحوادث حتى تبلغ القصة نهايتها".[2]

- قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. أحمد أبو سعد، فن القصة، ج1، منشورات دار الشرق الجديدة، 1959، ص25.
2. أحمد أمين: النقد الأدبي، الجزائر 1992.
3. إدوارد الخراط، الرواية العربية واقع وآفاق، دار ابن الرش، ط1.
4. سمير سعيد حجازي، النقد العربي وأوهام رواد الحداثة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005.
5. صلاح الدين بوجاه، الشيء بين الوظيفة والرمز، ط 1، بيروت، 1993
6. طه وادي، صورة المرء في الرواية المغامرة، دار النشر للجامعات القاهرة، 1997

[1] ينظر: عزيزة مريدن، القصة والرواية، ص 53-54

[2] عبد الرزاق حسين، فن النثر المتجدد، ص 69

7.عبد الرزاق حسين، فن النثر المتجدد، ط1.

8. عبد الله العربي، الإديولوجيا العربية المعاصرة، ترجمة: محمد عثمان، دار الحقيقة، بيروت 1970.

9. عزيزة مردين، القصة والرواية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971.

10. علي شلش، النقد الروائي في الأدب العربي الحديث،1989.

11. آمينة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، دار الحوار للنشر سوريا، ط1، 1987.

12. فيصل دراج، نظرية الرواية والرواية العربية، ط 1،1999.

13. رجاء عيد، قراءة في أدب نجيب محفوظ، رؤى نقدية، الناشر، نشأة المعارف الإسكندرية

14. مصطفى الصاوي الجويني، في الأدب العالمي القصة، الرواية، والقصة والسيرة، منشأة المعارف الإسكندرية، 2002.

15. ميخائيل باختين: الملحمة والرواية، ترجمة وتقديم: جمال شحيذ: كتاب الفكر العربي، ط3، بيروت، 1982.

16. نبيلة إبراهيم، نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة، دار غريب للطباع، ط1، 1992.

17. يمنى العيد، فن الرواية العربية بين خصوصية الحكاية وتميز الخطاب، ط 1، بيروت، 1998.

الروايات:

1.محمد حسين هيكل، زينب مقدمة الرواية، منشورات الأنيس، 1987

المجلات:

1.عبد المالك مرتاض، الرواية جنسا أدبيا، مجلة الأقلام، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد 1986.

القواميس:

1.المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد علي النجار، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول.

2.فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية لنشر المتحدين، تونس، 1988.

3.ابن منظور، قاموس لسان العرب، إنتاج المستقبل للنشر الإلكتروني، بيروت، 1995.